

## حالات مستثناة من حرمة كتمان العلم

خباب الحمد

- لكن اخواني الكرام هل كل كتم للعلم يعد كتما؟ هذا هذا سؤال كمان مهم. هل كل كتم للعلم يعد كتما احيانا قد يكتنم العالم علما لماذا كتمه؟ ليس لاجل ان هذا العلم مما يجب ان يشيع وان ينتشر - [00:00:00](#)
- بين الناس وانما لان هذا العلم قد يؤدي الى امور لا تحمد عقباها. مثال في عصر الحجاج الحجاج كان سيفه رهق على امة الاسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من امتي دجال ومبين - [00:00:20](#)
- والمبير هو الحجاج. فلذلك الحجاج كان يقتل ويسفك الدماء. فاتي احد الصحابة فحدثه بحديث العرانيين. اتاه من باب انه سأل سؤال قال له ما هو حديث العرانيين؟ هؤلاء القوم الذين - [00:00:40](#)
- اتوا الى المدينة فاشترؤوا واستوخموا المدينة يعني ما احبوا جو المدينة لانه كانت اصلا المدينة فيها ايش يا اخواني حمى. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام سأل الله عز وجل ينقل حمى يثرب. اي نعم - [00:01:00](#)
- فانتقلت الى الجحفة فاصبحت الجحفة اللي هي ميقات من المواقيت خربة. على فكرة يمكن من تقريبا سبعين سنة فقط اصبحت صالحة للسكنة. اصبح الان الناس يعني يعيشون فيها. الجحفة انتقلت اليها الحمى كلها. هؤلاء العرانيين استوخموا المدينة ما احبوا ان يقيموا فيها - [00:01:10](#)
- ثم ذهبوا فاتي اناس فقتلوهم وسملوا اعينهم وفعلوا بهم الافاعيل. فالنبي صلى الله عليه وسلم بعث اناسا يفعلوا بي فعلوا بهم كما فعل اولئك بالصحابة. فهنا انس بن مالك حدث الحجاج بن يوسف الثقفي بهذا الامر. الحجاج هو مش مصدقه ايش - [00:01:30](#)
- ينتظر شيه يحدثه بايش؟ بالقتل. فلذلك لا لام العلماء الصحابة انس بن مالك كيف تحدث هذا هذا الرجل ظالم بهذا الحديث. رغم انه انس قال انه قال لي حدثني باحدث رسول الله التي وردتك. والحجاج كمان ما تظن انه ما كان عنده علم. كان من نوائل كان - [00:01:50](#)
- احفظ القرآن الكريم ويحفظه حتى بقلب الايات. وكان كذلك ممن عني بتنقيط المصحف. يعني الحجاج كذلك كانت له ولذلك بعض انا قرأت كتاب مرة لواحد كاتب اسمه الحجاج بن يوسف الحجاج بن يوسف الثقفي المفترى عليه الخليفة العادل المفترى عليه مع انه ظالم حتى الامام الذهبي - [00:02:10](#)
- قال فلان بن فلان قبحه الله. يعني ما ذكره باسمه. لكن بعض الناس دافع عنه بسبب انه وجود حسنات له. وحتى الظالم قد يقوم باعمال حسنات قد يبني مسجد ضخيم. قد يعمل - [00:02:30](#)
- اعمال اه خيرية لكن في اعمال كثيرة جدا هو في الحقيقة يريد ان يغطي عليها بورقة التوت. لكن ورقة التوت لا ينبغي ينبغي ان تكشف. لانه هذا في الحقيقة فعل ذلك من باب - [00:02:40](#)
- التخبئة والتغطية على اعماله. لكن الحجاج في الاصل كان ظالم. فلذلك لام العلماء ان يحدث الحجاج بذلك. فاحيانا في هنالك علوم ينبغي اي ان تكتب لا تقال مثل كذا مثل ذلك مثل ابي هريرة رضي الله عنه. قال حفظت حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#)
- اين؟ اما احدهما فبثنته. واما الاخر فلو بثنته لقطع هذا الحلقوم وعائين. ابو هريرة طبعاً من اكثر الصحابة حفظاً لاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:10](#)
- احاديث كثيرة وهو الذي قال والله الذي لا اله غيره لولا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من كتم علما لما حدثتكم هذا هو من اسباب

ايراده لهذا الحديث. ومع ذلك قال حفظت عن رسول الله وعائي. اما احد ما واما الاخر فلو بثثته - [00:03:29](#)

قطع هذا البلعوم. ايش المعنى في ذلك؟ لقطع هذا البلعوم الاحاديث التي يخبر النبي عليه الصلاة والسلام فيها عن اعيان المنافقين. عن اعيان الظالمين. انه النبي صلى الله عليه وسلم يحدث فيها عن بعض الاعمال التي ستقع من بعض الناس باسمائهم. فكان هذا الامر

- [00:03:49](#)

لا يستطيع ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه ان يقول ذلك. لكن كان يعرض ايش كان يقول؟ اللهم انا نعوذ بك من امرة السفهاء

ومن اللهم انا نعوذ بك من امرة السفهاء ومن رأس الستين. من الذين كانوا في ذلك؟ كان في ذلك الظلمة - [00:04:09](#)

الذين كانوا في عصر بني امية. وطبعاً عصر بني امية كان فيه فيه خير وفيه شر. نحن لسنا في موقف يعني التقويم الان قال اللي هم

كذلك اللي هم السفهاء اللي هم الصغار الذي يتراًس الرجل فيهم وهو صغير ولا يفهم. فلذلك كان يعني يعرض بذلك. كان - [00:04:29](#)

اقول هذا كتعريضاً. فلذلك قد يقول قد يكتم الانسان علماً اذا كان هذا الامر ليس له بد الا بان يكتمه. لكن هذا العلم ليس هو من باب

الضرورات انتبهوا ليس من باب الضرورات. يعني شئ يراد ان يبذل فيه دين الله سبحانه وتعالى. تبدل في شعيرة الاسلام -

[00:04:49](#)

الدين يبذل فيه يا اخواني مفاهيم ثوابت هذا لا مجال فيها ليه؟ كتم العلم. لكن يمكن ان يكتم العلم لبعض الامور. ممكن ان تكتم العلم

لرجل منافق يريد ان يأخذ عنك. لا تريد ان تحدثه لا تريد ان تبين له. ولذلك كانوا يقولون لا يوضع - [00:05:09](#)

الدر في اعناق الخنازير. اي حين الدر هل يوضع في عنق الخنزير؟ خنزير. من من الذي يلتفت للخنازير؟ الا من كانوا منتكسي البشر.

فالدر لا يعلق على اعناق الخنازير. فالعلم لا يمكن ان يوضع لا يمكن ان يوضع على الا لمن يستحق هذا - [00:05:29](#)

العلم ومن جميل الابيات التي قالها الامام الشافعي رحمه الله تعالى ابيات عظيمة الامام الشافعي الهواني انتقل الى مصر ولما انتقل

الى مصر جاء اناس يريدون ان يأخذ عنه العلم. فالامام الشافعي اعطاهم شيئاً من العلم لكنهم جرحوه وتكلموا عنه. وكان هؤلاء فيهم

زعارة - [00:05:49](#)

يعني فيهم قلة ادب ووقاحة يعني واحد يريد ان يأخذ العلم ينبغي ان يكون مؤدب حتى قال فيهم زعارة فغضب الامام الشافعي

رحمه الله صاروا يطرقوا عليه الباب يقولوا من كتم - [00:06:09](#)

من الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة فالامام الشافعي رحمه الله غضب. ايش قال؟ انثر درا بين سارحة البهم؟ وانظم منشورا

لراعية الغنم هل انا اريد ان انثر در بين اناس يعني عقولهم عقول بهيمية؟ لا يعظمون ولا يتعلمون ولا يفهمون - [00:06:19](#)

لعمري لئن ضيعت في شر بلدة لعمري لئن ضيعت يعني وجدت في في بلدة شريرة. فلست مضيعاً فيهم غرر الكلب يعني اذا انا ضيعت

في مكان لا يحترم العلم ولا اهل العلم والله لن اعطيكم علماً حتى تعرفوا حقيقة هذا العلم. لان سهل - [00:06:43](#)

الله العزيز بلطفه وصادفت اهلاً للعلوم وللحكم. يعني ان سهل الله عز وجل ولطف بي. وجدت اناس يستحقون العلم والله لاعطي

لانهم بثثتم مفيداً واستفدت واداهم والا فمكتون لدي ومكتم. سافيدهم واستفيد - [00:07:03](#)

ومن واداهم ومن محبتهم والا ساكتم هذا العلم ومن منح الجهال علماً اذاعه. ومن كتم تبينه فقد ظلم. يعني من يمنح الجهال العلم

اذا اذاع العلم. هل تعطي العلم لجاهل؟ لا تعطي العلم لجاهل. ومن كتم المستوجبين يعني المستوجب - [00:07:23](#)

الذي طالب علم يريد ان يأخذ العلم بحقه من من كتمه فقد ظلم. اذا يا اخواني هنا علينا ان نريد ان نفرق ما بين علم يكتم يجوز كتمه

وما بين علم لا يجوز كتمه. وبهذا يمكن ان يعني يتضح الامر. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة - [00:07:43](#)

نوى الاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:08:03](#)